

تفسير ابن عربي

@ 418 | سورة القدر \$ | | بسم الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة القدر من [آية 1 - 3] | | ! 2 2 ! ليلة القدر هي البنية المحمدية حال احتجابه عليه | السلام في مقام القلب بعد الشهود الذاتي لأن الإنزال لا يمكن إلا في هذه البنية في هذه | الحالة ، والقدر هو خطره عليه السلام وشرفه إذ لا يظهر قدره ولا يعرفه هو إلا فيها ، ثم | عظمها بقوله : ! 2 2 ! أي : أي شيء عرفت كنه قدرها وشرفها . | | ! 2 ! قد مر أن اليوم يعبر به عن الحادث كقوله : ! 2 2 ! [إبراهيم ، الآية : 5] فلكل كائن يوم ، وإذا بنى على هذه الاستعارة كان كل نوع | شهرا لاشتماله على الأيام والليالي اشتمال النوع على الأشخاص ، وكل جنس سنة | لاشتمالها على الشهور اشتمال الجنس على الأنواع . | .

تفسير سورة القدر من [آية 4 - 5] | | والألف هو العدد التام الذي لا كثرة فوقه إلا بالتكرار والإضافة ، فيكنى به عن | الكل ، أي : هذا الشخص وحده خير من كل الأنواع . ثم بين وجه تفضيله وسبب خيريته | فقال : ! 2 2 ! أي : القوة الروحانية والنفسانية بل | الملكوت السماوية والأرضية والروح ! 2 2 ! أي : من جهة كل أمر هو معرفة | جميع الأشياء ووجوداتها وذواتها وصفاتها وخواصها وأحكامها وأحوالها وتدبيرها | وتسخيرها . | | ! 2 ! سلامة عن جميع النقائص والعيوب ! 2 2 ! وقت طلوع فجر | الشمس الطالعة من مغربها وقرب الموت ، فحينئذ لا تكون سلامة أي سالمة أو سلام في | نفسها لكثرة السلام عليها من | والملائكة والناس أجمعين . |